

# الربط بين قصة أصحاب الجنة وقصة يونس (ﷺ) | دراسة

## تدبرية لقصة سيدنا يونس 8 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى في النفس كذلك والفاق في الشرع كذلك توازنني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمرني في قولك ايضا اتدبر يشهد كل تشهد عيني. قال نحمده ونستعين به ونستغفره. اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا -

[00:00:00](#)

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

ثم اما بعد - [00:00:51](#)

طيب بعد كده قصة اصحاب الجنة انا بلونا هم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسما لا يصطلمنها مصبحين. يعني بلونا هم يعني

اختبرناهم اه كما اختبرنا اصحاب الجنة. طيب اه ايه اللي حصل مع اصحاب الجنة؟ اقسما ليصرمنها - [00:01:00](#)

مصبحي يعني ايه لا يصيرون منها مصبحين يعني يحصدون هذه الثمار في الصباح. طيب ولا يستثنون. يعني طب ولا يستثنون

طيب هم اقسما ليصرمنها مصبحين اه احنا ومتوقعين نسمع ولم يستثنوا - [00:01:20](#)

وهو ما استثنى ده من بابه ان هم كل ما يحلفوا ما يستسلموش كلما حلفوا يعني هم الكلام ده في الحادثة دي ولا صفة لهم؟

والحاضر اللي هي صفة لهم اصلا صفة لهم ان هم اصلا - [00:01:55](#)

ما بيستسنوش خالص. يعني هم طول الوقت ايه ايه يعني هم كانوا عادتهم ان هم اصلا ما بيستسنوش تمام؟ احد فيروس القوي

ان شاء الله هم اقسما ليسرنا مصبحين ولا يستثنون - [00:02:21](#)

اجيب لك المواردي بيقول في النكت والعيون اه فيه ثلاثة اوجه احدها لا يستثنون من المساكين قال واكرمه. والثاني استثناهم قول

سبحان ربنا قال وابو صالح والثالث قول ان شاء الله - [00:03:00](#)

يبقى اذ اقسما ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون آآ لو على المعنى اللي هو الاشهر يعني لا يستثنون لا لا يقولون ايه؟ ان شاء الله دي

كانت عادة ليهم ما كانش ايه - [00:03:17](#)

ما كنش مجرد آآ يعني مرة بيقولوا اه خلاص يعني. آآ لا يستثنون يعني لا يستثنون من المساكين احدا يعني لا يعطون احدا من الايه

من المساكين تمام؟ طيب نركز بس عشان نشوف السياق هيمشي ازاي - [00:03:30](#)

فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون امر ربنا بقى عذاب ايا كان يعني اه وهم نائمون يعني بالنهار ولا بالليل؟ مش ممكن نائم

بالنهار فاصبحت خلاص فاصبحت كالسرين يبقى كده كملني - [00:03:50](#)

والفراء يقول الطائف لا يكون الا ليلا. فاصبحت كالصريم يعني ايه السريم اه في مسألة الرماد الرماد الاسود في ناس قالت الليل

المزلم بس بقى في قول ثاني مهم اللي هو ايه - [00:04:19](#)

اه من المصروم فاصبحت كسارين يعني ما يبقاش فيها ثمرة لو هما عايزين يعملوه اصلا. يعني اللي هم كانوا عايزين يعملوه لقوها

اصلا ما فيهاش. وده يعني يعني مش اكثر تمشيا للسيرة. يعني مش لازم - [00:04:40](#)

اه فاصبحت كالسريق تمام طيب هي اصل الاتنين دول مين اللي بعد الله اعلم يعني؟ هم. لما بتروح صاد او لما بتجمع يبقى الارض

بتظهر اللي هي السواد اصلا ما انت ما تعرفش هو جمعها ايه. يعني ممكن يكون ممكن يكون - [00:04:56](#)

فتبقى الاشجار يعني؟ جنية يعني؟ مم المهم فتنادوا مصلحين تنادوا يعني ايه؟ باع بعضهم بعضا. وده طبعا النداء زي ما قلنا ما ييقاش الا صوت عالي. هنخده على حدتكم لأ ده صوت عالي وصراخ. قبل ما - [00:05:21](#)

اه دي الاولى صح. اه وما سقافة فتنادى مصبحين ان اغضوا على حرفكم آآ هناخدوا على حرفكم يعني الغدو والذهاب ايه صباحا ان كنتم صارمين يعني ايه يعني عيب عازمين على لأ مش مش صرامة عازمين على حصادها - [00:05:44](#)

فانطلقوا وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين يا برنس مم؟ ده الاستسنا بقى اللي دخلناه مع الفلوس. ممكن يكون هو ده بقى الاستسنا اللي هو لا يستسنون؟ ده اقرب اقرب للسيرك للقصة. وان شاء الله - [00:06:11](#)

لا لها علاقة الاستسنا اهو ان شاء الله ده يبقى هو اللي لسه. ان شاء الله ان احنا مش هندي المسافة. لا. يعني هم بكرة نعملها بس ما هم خلاص الموضوع فض الموضوع في ايدنا احنا بكرة هنقطعها كلها - [00:06:36](#)

ويروح يلاقي نفسه مش قادر يقطعه ولا حاجة. اللي هي تقطعه ما لوش علاقة. وعلى الفعل المزلومين فيه ابوة ما هو ده نوع ثاني ما هو اصلا هو كتير من الناس الزالمين بتبقى خطاياهم مركبة - [00:06:57](#)

ما تبقاش خطيئة واحدة يعني طيب احنا وقفنا عند ايه؟ قال ليدخلن عليهم اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرب قادرين يعني على حرد. الناس قالت غيز وناس قالت جد وفي ناس قالت منع وفي ناس قالت قصد - [00:07:13](#)

وفي ناس قالت على فقر في ناس قالت على حرص اسقط على قدرة على غضب يعني هو الله سبحانه وبحمده بيقول ان هم او غدوا على حرد قادرين يعني هم الحاجة اللي هم هذا الذي في صدورهم من الغيظ او غيرها - [00:07:41](#)

هم ايه كانوا يعني مستعدين له تماما يعني يقدرنا ايه يعني خلاص مستجمعين قواهم ان هم اللي في قلوبهم ده من الغيظ او الغضب او غيره يعملوا ايه؟ ينفذوه. خلاص - [00:08:13](#)

وغدوا على حرب قادرين يعني مسلا بعض السلف قال ايه؟ وبعض العلماء قال آآ اي ان موافاتهم الى جنتهم في الوقت الذي قدره يعني على اللي هم قالوه جرحوا في معادهم. يعني يعني حاصل الكلام ان هم ما فيش ما كانش فيه اي حاجة ايه؟ يعني هم مستجمعين مم ما فيش تردد ولا - [00:08:26](#)

لأ ومستعدين اجمعوا امرهم يعني راحوا في معادهم جاهزين مجهزين حاجاتهم كل حاجة خلاص يعني معهم كل اه معهم كل يعني خدو بكل الاسباب اللي هي المفروض الارضية يعني. استوى على ربنا يا بابا حتى في انفاذ العاصمة - [00:08:57](#)

فلما رأوا قالوا انا لزالون. يعني احنا كنا ضالين وعملنا معصية وكده. اخطأنا. اه ده شكلها مش هي اصلا مش ده مش ده كان يعني شف معالمها تغيرت لدرجة ان هم ايه مش عارفين. فلما رأوا قالوا انا لزالون - [00:09:23](#)

بل نحن محرومون. محرومون يعني ايه؟ حرمانا بقى من خيرها راح معنا وكده قال اوسطهم يعني ايه اوسطهم؟ يعني ده اللي هو اللي هو هم ثلاثة هو اللي في النص. اه افضلهم او اعقلهم - [00:09:42](#)

آآ او اعدالهم يعني ماشي؟ فهي زي الوالد اوسط ابواب الجنة. يعني هو افضل او خير تمام طيب قال خيرهم او اعقلهم او افضلهم او اعدلهم الم اقل لكم لولا تسبحون - [00:10:02](#)

طيب وده بقى بيؤكد ان الاستثناء هو كان ايه؟ اه اي لولا تستثنون عند قولكم آآ او قولهم ليصرمن مصبحين. ده اختيار ابن آآ بن جريج بعض المفسرين قالوا لولا تسبحون يعني لولا تذكرون نعمة الله عليكم فتؤدوا حقه في اموالكم. يبقى احنا عندنا اتجاهين يا اما اتجاه - [00:10:23](#)

ده هو مرتبط اصلا بايه ولا يستثنون. او كانت ولا يستثنون اللي هي اقوال آآ او حاجات متعلقة بان هم ما آآ فما استعانوش بربنا او ما قدموش المشيئة. فهو قال له لا تسبحون. طب هو مش هو قال ان شاء الله قال له ان اصلا - [00:10:59](#)

الاستثناء ذكر وده موجود في التسبيح ونوع من الذكر اصلا. خلاص؟ واما ان يكونوا لا يستثنون لا يستثنون احدا من المساكين. يبقى كده هم اصلا لتسبحوني يعني انتم كنتم تؤدوا حق ربنا في ايه؟ يعني انتم اصلا يعني ما كتش دي حالتكم اصلا. تمام؟ ما قلناش ليه نستسلم - [00:11:19](#)

مم مش فارقة هي هي عادي يعني الفرق ما هو ما ما يشفيلوش حاجة للمساكين يعني مش هيدوا من المساكين حاجة. لا ما يدوش حد خالص ولا هيدوا اي حاجة - [00:11:39](#)

والتسجيل هنا بيكون معنا جديد. لا مش جديد. ما هو ان شاء الله مثلا او باذن الله ده ذكر قوله سبحانه الله من اي ذكره حق الى الله عز وجل - [00:12:00](#)

قالوا سبحانه ربنا انا كنا ظالمين. لا ما ده تنزيه لله. يعني احنا نستحق كده. وده حاصل ده برضه زي اه لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. ما لكش معناها هل اسبح بمستغفركم - [00:12:21](#)

من بعدها تسبحنا بعد الحدث لا بس الم اقل لكم معنى التذكير هنا بقى تسييح التذكير. يعني مش بعد الحدث اعملوا كده فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها - [00:12:43](#)  
انا الى ربنا راغبون. آآ المتابعة بس حاجة في بعض المفسرين قال ايه انا بلوناهم يعني انا ايه؟ آآ عاقبناهم انا مش لو نام هنا يعني ايه انا عاقبناهم آآ كما عاقبنا اصحاب الجنة - [00:13:10](#)

واللي بيقولوا كده بيقولوا طب العقاب ده كان امتي؟ كان في بدر والصورة مترية. مم فيعني الله اعلم وموضوع الابتلاء هو يعني ابتليناهم بالجوع آآ الناس بتقول كده ان ربنا ابتلاهم بالجوع للعقاب. قال لك لا ده مش بدر ده الجوع - [00:13:34](#)  
مروا في مكة لقي حادثة فيها جوع مجاعة حصلت فيها بس ده برضو ايه كما لونا اصحاب الجنة؟ دي بردو لسه مش يعني في ناس شايفها على انها عقاب وناس شايفها على انها اختبار. بس الله اعلم الاختبار هو الايه؟ الارجح يعني - [00:13:58](#)

حتى ان متجوزة فلا يستثنون يقول قولان احدهما لا يقولون ان شاء الله قاله الاكثرون والثاني لا يستثنون حق المساكين قال واكرمه عن الزجاج يقول انما قيل للاستثناء تسييح لان التسييح في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء - [00:14:19](#)  
ولد تنزيل الله عز وجل عن السوء. والاستثناء تعظيم لله واقرار بانه لا يقدر احد ان يفعل فعلا الا بمشيئة الله. طيب ومن بعد ذكر قصة اصحاب الجنة طيب ايه اللي حاصل دلوقتي لو احنا حبينا نحدد مشكلة اصحاب الجنة بالظبط كانت فين - [00:14:43](#)

الاصرار على صمت كان في مشكلة اصحاب الجنة ما لها حقوق المساكين؟ تجاوزوا حدهم لحد اصلا هم حدهم حماية نحطه بايه؟ المشكلة عند نوبة الالكترونية. ما تلموش هم طيب الاشارة للمشكلة مسلا في حاجات ربنا اثار لها بنفسه سبحانه وبحمده. فقال ولا يستثنوا. ودول كده مشكلتين. اما ان هم ما بيقدموش المشيئة - [00:15:09](#)  
وهما بيستعينوا بالله عز وجل او يلجأوا اليه ماشي اه او لا يستثنون ان هم اه هم زوروا في انفسهم او هم عزموا على انهم يمنعوا الفقراء حقوقهم. خلاص؟ طيب - [00:16:07](#)

اه ده كده كلام ربنا اخبر به سبحانه وبحمده بنفسه. تمام؟ طيب. اه هم نفسهم لما جه يراجعوا نفسهم في خطأهم قالوا ايه ايه؟ لولا تسبحون. طب لولا تسبحون يعني لولا تستسنون ولا ولا تسبحون؟ ولولا تشكرون الله على النعمة بانكم تعطوا منها - [00:16:22](#)  
المعنيين محتملين الاتنين قائمة. قالوا سبحانه ربنا انا كنا ظالمين. خلاص وصفوا نفسهم بانهم كانوا ظالمين. الظلم ده مجاوزة الحد.

خلاص؟ طيب. فاقبل بعضهم على بعض قالوا يا ويلنا انا كنا طاغيين - [00:16:42](#)  
يبقى وصفوا نفسهم بالطغيان ومجاوزة الحد. خلاص طيب يبقى دلوقتي هم وصفوا نفسهم بانهم ظالمين وبانهم طاغيين واخوهم قال لهم ان انتم ما سبحتوش وآآ وربنا قال هم لا يستثنون - [00:17:00](#)

اللي ربنا قاله في نفس الفلك اللي قاله اخوهم اللي هو انهم لا يستثنون وان هو لولا تسبحون. تمام؟ بس هم لما وصفوا نفسهم وصفوا نفسهم بص فين تانيين؟ وصفوا نفسهم بانهم ظالمين - [00:17:16](#)  
خلاص وصفوا نفسهم بانهم ايه؟ انهم طاغيين. واضح؟ احنا عندنا دلوقتي اربع اوصاف لهم وصفين هم وصفوهم بنفسهم ووصف لربنا لهم مشكلتهم صورة اساسية. انا بقول احنا لازم نحدد المشكلة اهم من اهم النقاط في القصص - [00:17:30](#)

هي دي المشكلة هي دي المشكلة في القصص مهمة جدا جدا ان هي تبقى مفتاح العبرة يعني القصص بالزات تختلف عن اي حاجة تانية يعني في حتى في الوصية الرئيسية او العبرة الرئيسية في القصص كنت بقول من حياتي المهمة انك تقف عند المشكلة

ايه المشكلة بالزبط - 00:17:50

وخصوصا في المهالك الحاجات اللي زي كده اللي هي فيها عواقب سيئة اللي فيها الديكار. عمره ما ينفذ دون امر الله طب هم دلوقتي قالوا انا كنا ظالمين. فين الظلم؟ اه مش مخالف لامر الله. منعهم - 00:18:12  
ان هم ظلموا المساكين. اه. ابوة. وظلموا انفسهم اصلا. ظلموا انفسهم ان هم اصلا كده كده او يعني اوردوها الموارد اقل ما فيها ان هم نفسهم خسروا. اه. هم. طيب - 00:18:36

طاغين فين الطغيان واللهم احساسهم بان هم عالي احنا مش محتاجين حاجة اصلا. هم. نتعامل بيتعاملوا بطغيان يعني. اه لما هم اه وغدو على حرب قادرين يعني احنا هنقدر بكرة يلا كله بكرة يروح واحنا هنقدر نعملها هنمنع المساكين محدش هيخش - 00:18:53  
الشعبة طب ده لفظ الحلفان ده لما واحد بيحلف كتير ان هم خدوا القسم على نفسهم ان هم ماشي يعني يا استاز وانل طغيان ان هم تجاوزوا الحد في ان هم يعني طغوا وان كان يعني مش هيبقى طغيان. يعني في الغالب اللي هو زلم الاخرين او آآ - 00:19:25  
السطو على حقوقهم بيبقى بغي اكثر. لو احنا هنتكلم على حقوق الفقراء وان هم يدوها لهم او ما ادلهمش ده ايه؟ بغي اكثر. بيبقى لا ابو بغي ان هم بغوا عليهم. تمام؟ او سطوا على حقوقهم. انما الطغيان بيبقى وصف الانسان في نفسه اكثر. اه في نفسه ان هو في - 00:19:47

نفسه طاغية طاغية. يعني الطاغية ده هو طاغية في نفسه قبل ما بيبقى طاغية على الايه؟ على الناس اصلا. ماشي؟ يعني الطاغية ده بيظلم الناس. الطاغية بيبغي ان يستطيع يعتدي على الناس - 00:20:07

انما هو في نفسه ايه يعني في الغالب الطغيان في النفس. تمام؟ فهم قالوا انا كنا طاغين. كان فين طغيانهم؟ اعتقد مجرد ان ربنا ان هم اعتقادهم اعتقادهم ان هم اه مش محتاجين ربنا وانهم هيمنعوا وعندهم القدرة التامة على كده - 00:20:19  
مسؤول الجامع ده كله هم حاجة اعلى بالعكس الظلم كلمة عامة اوي ما هي اقصد مش هتساعدك في تحديد اللي انت عايزه. ما فرعون كان ظالم وآآ وقارون كان ظالم وفلان كان ظالم. اه بس ايه شكل الزلم اللي كان - 00:20:44

ولا يستثمروا على قول انه ذكر او نصف ذكر او تسبيح مكان حلو ولا يسحسونه ما قالش مسلا اه تشير الى النسيان او المرة دي بس. لا ده تعمد كمان. ده هو قال لهم لولا تسبحون. يعني انا زكرتكم - 00:21:11

وانتم برضو ايه؟ مصرين. ده مصرين انتم مصرين كمان. يعني انا هو اما زكرهم بحاجتين. اما زكرهم. انت بتقول نقول ان شاء الله طب ليه يا عم نقول ان شاء الله ما احنا معنا في قوسنا ومش عارف ايه. او يا جماعة طب نشكر نعمة ربنا مش ما ينفعش نعمل كده. لا ما نشكرش. يعني ما هو - 00:21:34

دي في نفس عليها استثمار اللي هم متعمدين مش بس فكرة ان قعدتهم. يعني دي مصيبة تانية ان هي عادتهم كده دي قصة. والقصة الثانية ان هم ايه لأ هم متعمدين الموضوع ما جاش كده آآ طيب - 00:21:54

كذلك العذاب والاخرة اكبر لو كانوا يعلمون كذلك العذاب لمين لاصحاب الجنة ولغيرهم. ماشي والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون - 00:22:11

ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ يعني الكلام ده انتم جايبينه منين يعني انتم ازاى عقولكم تهديكم لكده؟ طب مسلا في نصوص معكم او كتب بتقول كده ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايماننا علينا بالغة الى يوم القيامة؟ ان لكم لما تحكمون. يعني انتم على اي اعتبار ايه ايه - 00:22:39

ايه مستندكم او ايه حجتكم او ايه اللي انتم ترتكزوا اليه في اللي انتم بتعملوه ده ان لكم لما تحكمون. سلهم ايه هو ايه لا مالك ومالك استغراب يعني يمكن بعض المصاحف دي بدأت تنطبق لا تلمع نفسك لازم يعني قصدي - 00:23:00

سلهم ايهم بذلك زعيم يعني ايه زعيم؟ يعني ايه برضه؟ يعني هم ايه حد يضمن لكم الكلام اللي انتم بتزعموه ده او بتزنوه او كده تمام طيب ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين - 00:23:30

طيب طبعا ده يعني انا كنت بقول اصلا الايات دي فيها قطع كل الاحتمالات يعني فيها مناقشة دقيقة جدا لكل الحاجات اللي بتخليهم

ببعملوا كده يعني انتم مسلا بتعملوا كده ليه؟ يعني ايه القصة - [00:24:00](#)

هل انتم يعني اه عندكم عهد؟ اه لقيتوا الكلام ده في كتاب؟ اه يعني يعني هو لمناقشة دقيقة جدا لكل افكار يعني او كل الاسباب المحتملة اللي تخليهم يعملوا كده اصلا. تمام؟ اه لغاية حتى املاهم شركاؤه فليأتوا بشركائهم كانوا صادقين. طيب - [00:24:17](#)

يوم يكشف عن ساقى ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. هم. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. فذرني ومن بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين - [00:24:37](#)

السجود هنا السجود في الصلاة الاله في الخضوع ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون. يعني ايه دي؟ انت مش طالب منهم ان هم ما لهمش حب ان هم يعني ياخدوا يعني ايه فهم من مغرب مثقلون - [00:24:59](#)

انهم محتاجين انهم يستلفوا عشان يدفعوا لك انت ما جلستهمش شيه انت مش طالب منهم طلبات يحتاجوا ان هم يستدينوا عشانهم المادي في بعض المفسرين قالوا فهم من مغرم مثقلون. يعني هم اصلا مدينين بالديون اساسا. يعني هم فقراء وكحيانيين. لأ يعني هم فقراء وكحيانيين - [00:25:35](#)

مش هم اللي هتطمع فيهم اصلا مم وخصوصا ان النبي دعا اصلا مين عبيد خدم وضعفاء ودول اصلا مش ايه؟ ما معهمش فلوس ولا اي حاجة. انا فاهم بس اقصد يعني اقصد - [00:26:13](#)

هو ايه هو ما ايه ما كنش يعني هم اصلا. عشان كده يا دكتور بقى في الارياف اللي هو ايه فمجرم مسقلة. ما لهم بقى مغرم مسقلة.

كبير جدا لاي حاجة فيها فلوس. ايو - [00:26:37](#)

بالظبط لما يكون في جمعية لا لا مش مشكلة ان اي حاجة فيها فلوس هم ناس فيهم خبس ويعني مسلا كنت تلاقي الواحد ماشي في

البلد لابس جلابية مقطعة مهلهلة ومش عارف ايه ويجي مش عارف بيكح تراب ويقعد - [00:26:55](#)

في خمسة جنيه بتاعة مش عارف ايه آآ ويطلع قيراط ارض تلاقي فلوس طلعت من تحت الارض كده ما تعرفش مينين. لا ده اغلبهم اصلا بيتموتوا ودايما كمان بيزنوا ان الناس اللي هم بتوع ربنا دول بيكسبوا فلوس كثيرة وبيجي لهم دعم من الخارج فاحنا لازم نمص في دمهم. لا والله اغلبهم - [00:27:14](#)

كده يعني مش فقراء لا. الفقراء دول قليلين بالعكس كثير اصلا من الناس اللي هم يعني مسلا تجد في الارياف مسلا واحد عنده اللي عنده مسلا ثلاث قرابيط يعني عنده مسلا ما يقارب متين الف جنيه. هم. لا انا بقول لك يعني مسلا اللي عنده ثلاث قرابيط -

[00:27:37](#)

كان عنده ميتين الف جنيه رصيد. لأ لأ. ده انا ما عنديش كده. بس. يعني فاهم ازاى. ولأ يعني ناس ممكن تجد انها بتدفع مبالغ كبيرة

ما عندوش اصلا المبلغ ده اصلا. طيب - [00:27:57](#)

آآ ام عندهم الغيب فهم يكتبون. كل دي برضو مناقشات لايه؟ اللي هم آآ يعني لسلوكهم او تصرفهم مناقشات للي هم عليه. يعني

تقريبا هم؟ مرتبطة بالكتاب. هو القلم قصة - [00:28:07](#)

قصة طويلة فتحتاج شرح طويل اوي هحتاج نشرح الصورة خلوا القلم دلوقتي عشان بس ما نقعدش ايه حضرتك الناس يعني جهل.

يعني الحاجات دي كلها ناس. فما عندهمش هم مش ما عندهمستند للي هم - [00:28:27](#)

يعني ما فيش اي مستند للي ببعملوه. طب انتم بتعملوا كده ليه؟ يعني ايه السبب ان انتم بتعملوا كده؟ هو ده بقى ليه ببعملهم ان هم

ما عندهمش اي استناد اللي هم بيقوموا به بتعملوا كده على اي اعتبار على اي على اي استناد. طب انتم مسلا عندكم كتاب درستوا

فيه؟ طب عندكم مش عارف ايه؟ طب عندكم - [00:28:47](#)

ايه؟ طب عندكم ايه؟ اللي هو الاستفهام ده ان كان ولا توبيخ لهم ولا؟ ايه؟ الاستفهام ده ايه؟ انكار عليهم وتوبيخ لهم يعني هم

عندهم غيب مسلا يكتبوا عندكم كتاب تدرسوا فيه - [00:29:07](#)

يعني بتعملوا كده ليه؟ ما هو زي انت بس تقعدني تقولي مسلا اللي هتقولي انت عملتي كده ليه؟ طب مسلا انا ما فلتلكيش طب مسلا

انت خدتي مني مش عارف كلام صريح؟ طب آآ مش عارف انت كنت محتاجة؟ طيب مش عارف كان في حد مش يعني اللي هو ايه؟

قولي اديني اديني - 00:29:22

يعني مستند اللي انت بتعمله تصرفك ليه عملت كده اصلا طيب بعد كده فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. وان يكاد - 00:29:39  
الذين كفروا ليسلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون. وما هو الا ذكر للعالمين طيب اه قصة سيدنا موسى هنا ذكرت قلنا في انهي مشهد فيها بالظبط؟ يونس يونس قصدي في انهي مشهد - 00:30:02

بعد بعد اه يعني بعد الحوت ولا بعد الحوت صح؟ اه ازناد وهو مكزوم عينيه في بطن الحوت وما بعد الحوت خلاص؟ لولا ان تداركه نعمة من ربه لنجزى بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. طيب - 00:30:20  
دلوقتي آآ لو حبينا نعقد كده مقارنة ما بين القصتين ما بين قصة آآ اصحاب الجنة وما بين قصة سيدنا يونس شوفوا القصتين كده. ايه وجه الاتفاق ووجه الافتراق؟ ايه المخالفة - 00:30:41

ماشي مخالفة في ايه بالزبط؟ امر ربنا انت قصدك المخالفة فين الاول؟ ان شاء الله ان شاء الله مدرسة السوق الاستئذان او الاستثناء لو على ولا يستثنون. ماشي؟ ونفس القصة ان سيدنا يونس كان الاول ايه؟ يستأذن قبل ما يخرج. ان شاء الله. ماشي - 00:31:10

طيب ماشي. يعني ازاى ما هو مبدأ ما هو احنا قلنا اصلا ان تقديم المشيئة هو بمعنى الاستهزاء. احساس بالمخالفة. لآ ما اقصدش تقديم المشيئة ان هو يعني مش المشيئة ما هي مش ما احنا قلنا بقى - 00:31:34  
اصلا ان ده دي اعلى صورها واجمل صورها اللي كانت عند سيدنا يونس. انما في اسوأ من كده اصلا اللي هو اصلا ربنا مش في دماغه خالص ولما يذكر به - 00:31:54

كمان مش يعني هو مش شايف يعني هو سيدنا يونس رأى ايه؟ ان انا خلاص عندي في ساعة من الامر كزا وانا هخرج بقى مع نفسي دول لآ ده دول - 00:32:04

رأوا ان هو انا خارب وانا اقدر بنفسى اعمل المخالفة. يعني اقدر بنفسى اخالف امر ربنا. يعني هو مقام ربنا وتعظيم ربنا في قلبهم ما هي دي بقى ما وصل للصورة دي. يعني هو ليه ليه فكرة ان سيدنا يونس يستأذن؟ يعني ايه فكرة الاستئذان؟ تعظيم ده - 00:32:14  
مشاهد التعظيم اصلا طيب هم بقى في ناحية التعظيم هم ما بيستثنوش ليه؟ مش محتاجين ربنا اصلا يعني. هم يعني هم اللي هم ايه؟ مش محتاجين ربنا. احنا هنعمل مخالفة - 00:32:34

خلاص مش محتاجين ربنا اصلا يعني احنا ماشي التسبيح. وان كان ما زكرش هنا هو نادي اهلي اصلا مم سيدنا يونس موجه للنبي صلى الله عليه وسلم اما الثالث في قصة اصحاب الجنة لاهل مكة. برضو النبي بس انا بلونا هم - 00:32:46  
وكان في نداء عندهم نداء بردو اللي هو التوأم او الرجوع. سيدنا موسى لا انا بتكلم على الاتفاق ما انت كده هتخش في الافتراء ازي الاتفاق بينها قصتين الاول؟ احنا قلنا استئذان - 00:33:17

اللاتنين فيهم ايه لان ده العزاب ده هيتضح هنا العزاب وكده هتقارنوا قوم سيدنا يونس اصحاب الجنابة. بيقول سيدنا يونس. الكلام هنا عن سيدنا يونس. مش هنقاومه الكلام عنه هو قبل العزاب وبعد العزاب يعني وقع العزل به هو يعني رغم ان سيدنا يونس - 00:33:38

بس والله مش ايوه ده ده معنى مهم جدا. معنى مهم جدا جدا. ما فيش محاباة لحد او دا نبي وزو مكانة وبعدين ربنا قال له لا تداركه نعمة من ربه فاجتباه ربه فجعله من الصالحين - 00:34:10  
وبرضو اصحاب الجنة دول كده كده ما تمش محاباتهم اصلا يعني يقال ان هم كانوا ابناء رجل صالح اللي هو كان نزول لا لا ما اظنش هو نزول العقوبة كده كده واقع حتى لو كان رجل ايه؟ صالح - 00:34:27

بس ده برضه لو يعني كده كان هيبقى فيه تفصيلات في زكر العقوبة شوية ما هي زكر العقوبة ما كتش ايه؟ يعني يمكن اللي مذكور اكثر انعام الله عليه واكرامه له واشتباؤه وجعله من الصالحين. زي ما قلنا في اكرام - 00:34:49

اصحاب الجنة صحيح كلام شكران بيقول يعني لو احنا هنبص لها من ناحية النبي صلى الله عليه وسلم مسلا او ناحية حتى قريش او غيرهم نهى اصلا اه ما فيش محاباة لحد. يعني ده نبي مرسل - [00:35:05](#)

وحصل معه ذلك بس ايه يمكن هي زي ما قلنا هي فيها ابراز اكرت للانجاء طب ليه احنا ما بنشوفش اصلا ان هو القصتين بيدوا وده واضح فيهم جدا بيدوا ايحاء كبير للشخص. تمام؟ ان انت حتى لو وقعت في فرصة. يعني ليه ما - [00:35:37](#)

ومش بيفتحوا قدامهم اصلا باب الامل لان هم اصلا مكزيين يعني ليه هما يعني السورة اصلا غالب عليها رغم انه بيدو ان غالب عليها الترهيب بس فيها الترغيب اصلا لآ سواني دي حاجة تانية بتكلم عالحض الحض السامعين نفسهم على انهم ايه. اللاتنين فيهم فرصة. ارجع. اه يعني هما اصحاب الجنة - [00:36:08](#)

اعترفوا بغلظهم ورجعوا وطمعوا كمان في ايه؟ عسى ربنا ان بيدلنا خيرا منها انا الى ربنا ايه؟ راغبون. يعني في في تحضير لهم على انهم ايه؟ يعودوا تمام؟ وقصة سيدنا يونس فيها برضه تحضير لهم على ان هم ايه؟ يعودوا سواء كنتم في السورة دي او في الصورة دي سواء كنتم في صورة كزا او في - [00:36:34](#)

كزا ده ايه في في تحضير في تحضير لهم يعني آآ وفي برضو زي ما بيقول كده فتح باب امل لهم برضه. يعني ان في امل في فرصة اللي هو منهم وقع آآ ان في امل او في فرصة - [00:36:54](#)

انما بقى الجانب برضه من جوانب الاتفاق اللي هو بقى تبشير النبي صلى الله عليه وسلم بان ممكن هم بعد ايه؟ يعني بعد اللي هم فيه ده حد منهم يؤوب - [00:37:12](#)

عود لنفسه وقول احنا ايه انا كنا ظالمين ويرجع في كلامه. آآ او ان حتى يكون آآ لو حد وقع منهم مسلا فيما وقع فيه سيدنا يونس اعمل ايه؟ انه يرجع برضه الكلام ده. تمام؟ فيها له هو نفسه صلى الله عليه وسلم على مستوى الصلاح او الاصلاح - [00:37:22](#)

وحتى لو خالف الاولى ماشي ان هو برضو ايه في فرصة ان الله سبحانه وبحمده لو هو ابي الى الله واعاد واعترف ان هو ربنا يصلح يعني يصلح لهما ايه ما ما فسد. اولي يعني. هم. سبب النزول فيه ان هو خالف اولي يعني من اول - [00:37:42](#)

نخلص لا ده حاجة هو بيهياً لها يعني. حضرتك لو كنت هتتكلم ما في الترغيب ان هي جت بعد القصة على طول وبعدين استكمل الكلام يعني ماشي صفات زي اعادة الايات اللي ينتج زي كده. ربنا سبحانه وتعالى بيكلم الصديق يكمل صفات مسلا زي الافراد او ان المتقين زي لا بس عادي دي جت كتير نذكر اية بس - [00:38:02](#)

في قاف مسلا كده فقاف برضه كده. لانه ايه المتقي اللي هو يتقي غضب ربه؟ بعد دايمًا يعني اغلب اغلب المواطنين اللي فيها ودي برضه من الحاجات واضح في القرآن قوي اللي فيها ذكر وعيد او عقوبة او عذاب ربنا بعدها بيذكر آآ اللي هيتقي هيحصل له ايه؟ يعني - [00:38:25](#)

يرغب المتقي يعني يتقي الكلام ده. طبعا. اه يرغب مقاول كثيرة في القاف في القمر. ربنا بيرغب المتقي اصلا. يعني بعد ذكر وعيد او عذاب رغم المتقي طبيعي طب انا هتقي الكلام ده هيحصل ايه - [00:38:49](#)

ان المتقين في جنات ونهار مسلا في في القمر وغيرها. السانبات. طيب ايه تاني في الربط بين القصتين صحيح ملمح طيب برضو حنة القرارات المتعدية القرارات المتعدية يعني دلوقتي آآ قرار آآ اصحاب الجنة هو ما هو تخطاهم او تعدهم لمين؟ للفقراء اللي معهم - [00:39:03](#)

قرار سيدنا يونس تخطاه او تعدهم لمين؟ لقومه اللي وراه برضو. تمام؟ فبرضه دي ده ضربت كويس جدا برضو ما بين اللاتنين هو آآ ان برضو لابد ان يعني الانسان يفكر في برضو في اللي وراه من قرار. طب هل هو النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده قرارات يعني متعلقة - [00:39:44](#)

طبعا. وكفار مكة يعني بس ده كان في الاخر خالص قرارات متعلقة يعني ايه اللي احنا خايفين معه منه فيما يتعلق بالنبي شبه بتاع اصحاب الجنة او لشخص بيدعو ناس ويتركهم فلا تطع الامل فيهم - [00:40:08](#)

يستجيب طبعا او يدعو عليه قال لهم بس ماشي معه دي علامة استفهام. يعني هو قال لهم واياه؟ هو ماشي معهم برضو يعني بيعمل

معهم اللي هو بيعملوه. مم يعني هو يا نعرف زي آآ زي مسلا اخو سيدنا يوسف لما قال ايه؟ لا تقتلوا يوسف واياه؟ واشهدوا -

[00:40:41](#)

اه يعني هو في غاية يعني هو يعني معهم بس مش للدور مش للدرجة دي يعني. خلاص؟ في بعض الانبياء دعوا على قوم واحد. في

بعض الناس حتى يعني ما عرفش مش عارف حسناء بعيد شوية - [00:41:23](#)

يقول لك ان هو شارك معهم عشان تقليل المنكر فهو قتل المنكر من ايه ايه؟ اللي زيادة عدده في الجريمة يعني؟ ما عرفش رغم انه

كان يسعه يعني ان هو يقول لابوه اصلا. يفضحهم - [00:41:38](#)

يعني لو فضحهم مسلا ما كانش هيروح معه. الشيخ سامي بيقول لي لو انسان كده كده هيتورط في شيه يبقى اختار لا لا بص اصل

في احيانا كده تأويلات باردة شوية او يعني يبحس تعسفات رخصة. يعني مسلا عشان بعض الاخوة يبرر مسلا ان احنا آآ بنشارك في

المنكر عشان نقله - [00:41:56](#)

يقول لك اهو ما هو ده شارك معهم وعمل ايه؟ قال لهم ان احنا يا جماعة ما نقتلوش نلقيه في غابة الجب وكده فيبقى اخفف منكر

وانقز سيدنا طب لو سيدنا يوسف بقى ما جتش سيارة خدته - [00:42:16](#)

طب ما علينا طب سؤال انت ايه اصلا اللي يورطك في كده معهم طب ما هو ممكن اصلا من الاول يعمل ايه؟ يقول لابوك. يقول له

اصلا ما تطلعوش معه ممكن يوعز له بلاش - [00:42:31](#)

ما نروحش معهم خالص. انا بقول لك حتى ممكن يوعز له بلاش ممكن يكشف خططهم. لأ ده هو بس هي الفكرة ايه؟ ان ربنا بيبقى

القى على لسان واحد انه يقول حاجة ايه - [00:42:47](#)

تخفيف او انه يبقى فاء مسلا في وسط الازمة في عمل ايه؟ يحاول على قد ما يقدر ايه؟ والخفي يرجع مسلا بس فخاف يرجع فقال

اعمل اي حاجة كويسة انما ايه اللي يدخلك اصلا - [00:42:57](#)

يعني انت ايه اللي ورطك اصلا؟ ايوة والله حاجة بتبص عارف تحس عمالين طب ايه اللي ورطني اصلا انا ايه اللي دخلني وبعدين

اقعد اقول ايه انا لما دخلت بقى برتكب اخف الضررين ما انا اصلا ما ادخلش - [00:43:16](#)

يعني انا ما فيش حاجة وبعدين ده اصلا ده عدوانه عدوان سافر واجرام واضح آآ انسان مش مضطر يدخله يعني. مش اللي هو انت

قاعد بقى طوى عليك ولا ايه؟ ده هو كبيرهم. يبقى كبيرهم. اللي هو اخوه؟ اخوه ايوا - [00:43:31](#)

ما عليه. فالمهم يعني زي برضو اقال اوسطهم. طب انت يعني ما انت ايه آآ انت طالع معهم ليه؟ بتشاركهم في كده ليه؟ اصلا تمام

حضرتك برضو في السؤال بتاع ايه اللي تخافه للنبي صلى الله عليه وسلم كان يعمل ايه معاهم بتاع مسلا الدعاء عليهم يعني في

انبياء كتير دلت على قومهم اكيد اخطأ النبي - [00:43:49](#)

ما دعاش عليه. وانتم برضه عمالين ليه مش ليه مش بتفكروا في في لا يستلموا انهم منع اللي هو يشوف ان هم اصلا ايه؟ ما لوش

الخير. ناس ما تستحقش وما تستاهلش في عمل ايه؟ يتوقف عن دعوتهم. وده جامع اصلا. بس يعني ده - [00:44:14](#)

ايوة يعني انا اقصد دي انا اقصد دي دي فكرة المنع ليه؟ يعني ليه ان هو هي ده اللي واضح اوي يعني اول حاجة احنا ممكن نبقى

ايه؟ متوقعينها - [00:44:34](#)

ان هم مع الاجرام اللي هم فيه ده والصفات السيئة اللي هم عليها والايذاء اللي هم يؤذوه يعمل ايه؟ يقول خلاص يقول لك يقول ما

يستاهلوش فايه يعني يقول ما يستاهلوش فيسيبهم. يعني عادي ما ده وارد انه يحصل ان هو يقول ووارد جدا. يعني هو اي حد

بيتضايق في دعوة ولا حاجة ممكن ييجي؟ فوارد يسيبه. لو - [00:44:44](#)

هنبص من ناحية النبي صلى الله عليه وسلم وارد يسيبهم. فاصحاب الجنة دول هم اقسما ان هم ما يايه؟ يمنعوا. ما هيمنعواهم.

يعني هيمنعواهم الفض اللي عند فواه النبي في نعمة - [00:45:05](#)

اللي هي ما انت بنعمة ربك لولا ان تداركه نعمة من ربه. ودول اصلا في النعمة فوارد ان هو برضو ايه يمنع او بعد الايذاء اللي تعرض له

ان هم عملوا وعملوا وودوا وجابوا والكلام ده. على ناس معينين. اه. مم. بس - [00:45:18](#)

بس مش قوم بس ناس معينين عصية عصت الله ورسوله ولعله يزكوانه احنا ناس معينين يعني احنا على قبيلة ما بيضيعش عليهم بالهلاك كلهم واشخاص معينين الصور كلها هل هم منعوا او اصابتهم مناعين او اصحاب الجنة منعوا منعوا الخير. سيدنا يونس كان ايه؟ كان هو ما منعش طبعا صورته في - [00:45:35](#)

لا بس هو في النهاية مانع. سابهم ومشى فخلاص هو منع عنهم جهده. هو منع ايه؟ منع يعني خد قرار ان هو ما وجوده ثاني. لانه خلاص هو عرف انه ما فيش حاجة ثانية عرف ان في عزب نازل - [00:46:04](#)  
ايه بقى؟ موجودون موجود معهم. ما هو ده ممكن اصلا يكونوا هم سبب ممكن يبقى هو سبب عصمتهم. يعني وما كان الله ليعذبهم فيهم وجود الرسل في كفاحهم حتى بوجوده. في شرس عزبوا في انبيائهم وسطهم ابدأ. ما فيش اقوام عزبوا انبيائهم وسطهم ابدأ - [00:46:23](#)

خالص. وجود الرسل والانبياء فيهم اسمة لهم اصل. فالنار وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله بيسموه الامان الاول. كان اللهم معذبهم ويستغفروا الامان الثاني. وكان استعجال لعزبهم. هم. كان خروجه كان استعداد لعزاء - [00:46:45](#)  
مش استعجل لعزبهم يعني احنا قلنا احنا بنحسن الزن بالخروج بس هو خروجه كانه منع عنه الوجود ما بينهم عادي يعني ايه؟ ولم يؤزن ده. اهو انت انا ممكن ابقى موجود وتيجي تقول لي اقول لك لا ما ليش دعوة بك. او او اعمل ايه؟ تيجي ما تلاقينيش. ما هو خلاص ما انا برضه انا يعني هي نفس يعني نفس المحصلة - [00:47:06](#)  
مقابل كان لها اجر مش مقطوع الشاهد برضو دي مسألة مهمة مسألة برضو ان هو الا يعني اللي النبي صلى الله عليه وسلم وارد انه يحصل يعني طيب الصورة هتبقى واضحة جدا بقى لما ناخذها في زاويتين في زاوية الصلاح وزاوية الاصلاح - [00:47:26](#)  
يعني لازم نبص على الزاويتين كده كده قلنا اصلا ان يعني القرآن كله جري على على المسألة دي على على خطاب صلاح وخطاب اصلاح. طيب. آآ طيب بس فيه صور بيبقى غالب عليها الابيه - [00:47:51](#)  
يعني موضوع الحديث عن الاصلاح وقضايا الاصلاح وما يتعلق بها فسورة القلم يعني على ما يبدو انها غالب عليها الابيه؟ الكلام عن الابيه؟ عن الاصلاح يعني صورة تناقش الاصلاح - [00:48:06](#)

اساسية وانت هتعمل ايه مع الناس اللي بتصلحهم والكلام ده؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه التوجيهات او التوجيهات الخاصة به هو لشخصه مسلا اللي هي زي قم الليل الا قليلا نصفها او انقص يعني او الحاجات ايه اللي هي توجيهات مباشرة له او حاجات من النوع ده دي مش ايه؟ مش كتيرة في سورة - [00:48:22](#)  
سورة القلم اصلا. هي اللي في سورة القلم اغلبه في يعني بيتكلم عن الابيه؟ الصراع. يعني الصراع في في ميدان الاصلاح يعني ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك الاجر غير مجنون وانك لعل خلق عظيم - [00:48:42](#)  
اه ايوة يعني اقصد كله بقى اصلاح ستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان والصورة ماشية بقى على الابيه؟ على الوتيرة دي خلاص يعني بتكلم عليهم وهم وصل لغاد فين ومش عارف ايه ان ربك مهين. قام مازن مشاء - [00:49:02](#)  
من نال الخير معتد ائيم. عشان كده بقول لك انت مسلا تشوف العدوان والطغيان والاثم عتول بعد ذلك زعيم. كل ده واضح في مين في اصحاب الجنة طبعا برضه آآ زي ما قلنا ان مال اصحاب الجنة ده فيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم نفسه. يعني في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:27](#)

بيتقال له ايه؟ يعني الناس اللي انت شايفهم دول في زيههم حصل لهم كزا في التاريخ. تمام؟ فزي ما فيه برضه بشرى له ان هم هيايه يعني ممكن يعودوا في برضو تسلية له ان هم ايه لو فضلوا مصرين هيهلكوا خلاص - [00:49:52](#)  
لان هي نفس الصفات تقريبا يعني سبحان الله يمكن حلاف مهين القسم هماز المشائين تنادوا مصبحين يعني ما بينهم كلام ايه؟ يعني في الهماز ده محتقر لغيره لاحتقار ومحتقرين للفقراء. مناع للخير معتد ائيم - [00:50:09](#)  
خيرته معتاد يعتدي يفعل ما يستجلب الائم. او تول بعد ذلك زعيم. الطغيان ان كان ذا مال واياه؟ وبنيين. يعني عنده المال عنده البنين هو المال ده حاضر وبنيين هم عددهم ايه؟ كبير. تمام؟ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين قال لهم لولا تسبحون - [00:50:29](#)

وبرضو ايه ما تتعزوش سنسم وعلى خرطومها يبقى فيه سمة او فيه ايه؟ او فيه علامة واضحة تبقى وايه ما بقت قصتهم يعني باقية احنا لا لسه لسه بس فجت قصتهم بقى قصة في الصراع ديت قصتهم ان هم دي الصورة الصورة شبه الصورة اللي عندك اللي موجودة بالزبط - [00:50:49](#)

خلاص زبيها ودي المصير في النهاية يعني المصير بتاعهم في النهاية ان هم قالوا كزا كزا كزا وده لسه بقى اللي بينتزرهم في في الاخرة اكبر من ايه؟ من كده بكتير تمام؟ طيب فبرضو ده فيه حد ضمني للنبي صلى الله عليه وسلم ان هو ايه زي ما قلنا آآ - [00:51:19](#)

تسلية له ان هم آآ ممكن ان هم آآ زلوا على فسادهم ويعاقبوا. طيب آآ في فرصة ان هم ممكن حتى لو عوقبوا يتوبوا فانت ايه؟ يعني كلامك ده مش ضايع. يعني كلامك ما هيروحش ما هيضيعش يعني - [00:51:39](#)

تحمل لان كلامك مش هيروح او يضيع. تمام؟ آآ او الكلام ساعتها قد يكون له ايه؟ فائدة اكبر يعني بعد كده بقى آآ كذلك العذاب والعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان المتقين عند ربهم جنات نعيم. افرجوا على المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون - [00:51:59](#)

لكم كتابا فيه تدرسون ان لكم فيه لما يتخيرون. ده تنبيه للنبي صلى الله عليه وسلم لبعض الياه الحوائل او الحواجز اللي ممكن تكون سبب في ان هم بيايه بيعملوا اللي بيعملوه ده. يعني ان هو يناقشهم برضه هم اه - [00:52:19](#)

ناقشهم في افكارهم ومفاهيمهم هم ازاي اصلا بيعملوا كده او تصرفاتهم؟ برضو يناقشهم آآ مناقشة لان بعد يعني كنت بقول ايه ما ما تخشش على المناقشة العقلية والقلب اصلا ما له؟ يعني مش ما تحركش اصلا. يعني هو القلب ما اتحركش وانت عمال تقول ايه؟ يعني انت - [00:52:38](#)

يعني او عى تقعد تكلم الناس بالعقل بالعقل طب ينفع كزا ينفع كزا بس هو بالقلب ما ايه ما اتحركش اصلا انما القلب بيتحرك يبقى الفرصة بقى موالية جدا انك تقعد ايه - [00:52:58](#)

تحلل الظاهرة وتحاول تشوف اين المشكلة بالضبط لغاية بقى ما في يوم القيامة خشعت الابصار انطلاقا ذلة. طيب وده برضو فيه بقى ايه يعني فيه آآ ايماء كده لحاجة مهمة ان انتم دلوقتى - [00:53:08](#)

الفرصة في المهلة هتيجي مهلة بعد كده هتيجي بعد كده انتم لما تيجوا تفوقوا مش هيبقى ينفع حد ايه؟ يقول لكم حاجة يعني انتم في المهلة انه ينبههم لكده لأ حته اه قد كانوا دعونا للسجود وهم سالمون. تمام - [00:53:25](#)

اه الواحد سبحانه الله والله يعني بيسمعها كل ما يسمع دي يعني ان احنا يعني انسان هيجي عليه وقت هيكبر ما ييقاش قادر حتى يسجد هيبجي عليه وقت هيموت ونفسه يسجد سجدة ما - [00:53:42](#)

الله المستعان. طب حتى انت كسول حتى عن الصبر. هم. فبرني ومن يكذب هذا الحديث اه سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اميرهم النكير. لانه طبعا السور الاولى غالب عليها طابع ان النبي ايه؟ آآ لأ ان النبي ما يعني ما ينشغلش يوم انشغال كبير يعني يعني - [00:53:56](#)

سلام آآ احنا كده ذرني دي دي كده في ثلاث سور حاضرة اهي يعني زارني في المعارك في المعارك في المزامر والمدسر والقلم. يعني من اول ايه ما انت ما ترهقش نفسك ولا تشغل بالك اول ثلاث سور - [00:54:16](#)

يعني ما تشغلش بالك بهم وتقعد تفرط في الياه ان كده كده ربنا تكفل بهم يعني خلاص؟ آآ في ذرني ومن يوقذه سنستدرجه من حيث لا يعلمون امرهم ان كيدي متين. تمام؟ ده برضو عشان النبي في هذه المرحلة وخصوصا في المرحلة - [00:54:36](#)

الاولى ما يستنزفش طاقته كلها في ايه؟ فيشتغل في ان هو بقى يرد ويعمل ويود ويجيب انت يعني برضه هم في النهاية هم عباد الله لا انت برضو تقعد مشغول بان هم بيعملوا في ولا مشغول برضه بمصيرهم برضه. الرد عليهم. آآ لا ولا حتى مصيرهم. يعني يمكن ربنا يتوب عليهم. انت برضو ما لكش دعوة - [00:54:56](#)

يعني انت انت ما تشغلش بالك بمصيرهم. انت عليك بتقوم بدورك وبتعمل اللي عليك وهم بقى طب هيروحوا لفين هيقولوا اليايه؟  
وده ودول دول صراحة يعني توجيهين في منتهى الاهمية - [00:55:17](#)

آآ لاي انسان بيعمل يعني برضه دي حاجة مهمة يا جماعة وبرضو انا اوصي نفسي واياكم بها في مسألة التعامل مع القرآن. آآ احنا  
برضو كتير كتير قوي بنقى ايه - [00:55:30](#)

مشغولين باللي هو الناس اللي مش عاجبهم واختم مخالفين لكم ومش عارف واياه وبيقولوا بيودي. يعني انت اهتم اكثر بان انت  
تعمل ايه؟ تؤدي الدور الذي عليك يعني انت مستمر في طريقك بتأدي دورك بتعمل اللي عليك ما تشغلش بالك كتير باليايه باللي  
بيخالف. في نقطة مهمة قوي بقى ان في اوقات كتيرة - [00:55:40](#)

بتبص يعني مستني للحزة اللي المخالف ده فيها ايه؟ يعاقب بقى امتى يعاقب وامتى يبان انه غلط وامتى يتفضح وامتى يحصل  
له؟ امتى ما لكش دعوة. فن انتقام بتحس لا انت ما لكش دعوة. انت في النهاية انت مش ايه؟ ايوة او يتوب عليهم ويعذبهم. فانت  
انت ما تشغلش بالك يعني هو - [00:56:00](#)

مصيره ما تايه انت ما ترهقش نفسك بالتفكير في ايه؟ في مصيره. ومش عارف كزا وفي النهاية وهات دون الف داهية وهيعملوا  
يعني اصلا كتير كتير من الاخوة والاخوات في الحركات الاسلامية او غيرها اصلا جهودهم رايحة في ايه؟ في انه بص هيوذوه البلد  
في داهية وهيوذونا في داهية - [00:56:20](#)

وهيعملوا ايه وافكارهم دي اللي هتدمرنا ومش عارف واياه يعني هو يعني افترض لهم مصير ان هو مصيرهم ايه؟ قوي ان هم  
منحرفين فكري فافترض لهم نصيب. وبناء على افتراض المصير ده استنزف طاقته كلها في ايه؟ يا ريتيه بقى في انجائهم من هذا -  
[00:56:40](#)

يعني زي ما بقول لكم كده لما يا محمد الغزالي رحمة الله عليه يقولوا لحكم تارك الصلاة يقول له ايه؟ ان تأخذ بيدي الى المسجد يعني  
ما استنزفش طاقته بقى في ايه؟ ياخذ في انه مسلا ياخذ بايده من المصير ده. لأ ده طاقته كلها استنزفت في ايه؟ في انه بقى  
يقعد يقول ويحزر منه - [00:57:00](#)

ويعمل ويودي ومش عارف يعني يعني هو افترض عليه مصيره. يعني فاهم من اللحزات الاولى النبي بينه انك ما تفترضش على حد  
ايه؟ مصير انت دورك انك تعمل ايه؟ انك تدعو بما عندك وتتحرك باللي انت تعرفه وتتكلم وتهجد في في في يعني في آآ في  
طريقك ايداء - [00:57:20](#)

احنا تكفلنا ايه؟ ان احنا ان احنا هنكفيك فسيكفيكم الله. اليس الله بكاف عبده وفي قراءة عبادة؟ وهم بقى مصيرهم رايعين فين  
فيتعزبوا ما يتعزبوش هو بقى تلاقي واحد مسلا عمال شاغل باله. طب انت شاغل بالك به ليه؟ يقول لك هيضلل الامة - [00:57:40](#)  
طب حلو اللي هيضلل الامة ده انت عملت ايه بقى؟ لاستنقازه هو ما عملتش حاجة. طب عملت ايه لاستنقاز الناس فاهمني؟ عملت  
ايه لاستنقاز الناس؟ برضو ما عملتش حاجة فهو بيتقال له بقى انت اعمل لاستنقاز اليايه؟ الناس - [00:57:57](#)

انت تعمل لاستنقاز الناس. الشخص ده بقى ما تشغلش بالك بالايذاء اللي بييجي لك من ناحيته. ولا تشغل بالك اصلا باللي هو بيعمله.  
يعني اكبر مواجهة تواجهها للاضلال اللي بيحصل ده انك تنشر الهدى - [00:58:16](#)

مش ان انت عمال بقى تخيلوا لو سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قاعد هو والصحابة كل شغلانتهم ايه؟ كفار. ما تعرفش الكفار  
النهاردة وجايب لهم فيديوهات ومش عارف يعمل لهم ايه ومش - [00:58:31](#)

غير لهم حاجات وعاملين برامج توك توك شوك شو عليهم والله النبي صلى الله عليه وسلم متنه من البداية ان طاقته ما تستنزفش  
في اليايه في انتظار مصائرهم وهم رايعين فين واياه قصتهم؟ لا بيتقال له مصائرهم معروفة - [00:58:41](#)

وانت ما ترهقش نفسك وتشغل بالك بها اصلا. تمام؟ انت بقى النقطة الاساسية انك تعمل ايه؟ قدم علي. ايوة انك بقى تصبر لحكم  
ربك دي نقطتك الاساسية بقى ان تصبر لحكم ربك. انك ما تاخذش قرار ان انت تايه؟ انك تفارق محرابك او للدور - [00:58:57](#)

اللي انت بتقوم به سواء كنت بقى اللي انت هتعمله ده مسلا بدون قصد وانت شايف ان هم خلاص لأ انت لابد انك تستأزنا وانك كزا آآ

او بقى السورة الاسوأ اللي هي سورة ميين؟ اصحاب الجنة اللي هم اصلا ايه؟ اللي هم برضه نفس القصة هم شافوا ان هم -

[00:59:20](#)

ويقطع عنهم ما يستاهلوش. انت في نعمة والنعمة دي واجب عليك تعمل ايه؟ تبذل منها وما تمنعش منها حد مهما تعرضت ومهما قالوا لك ومهما كادوا يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر. هي دي نعمتك الاكبر اصلا اللي ربنا اداها لك. ولذلك هي -

[00:59:40](#)

هي دي نقطة بقى ان الانسان احنا وانا كنت دايم اوصي الاخوة والاخوات كده يعني الواحد في اوقات يضيق صدره بامور او كده

بس بقول ايه؟ انت ربنا اداك نعمة - [00:59:58](#)

اما النعمة دي لازم تعمل ايه؟ تبذل منها للناس. مهما حصل ومهما وجدت منهم ومهما شعرت ان هم ما فيهمش فايده ولا هينفع ولا ما ينفعش فانا في رأيي ان النعمة نفسها ليعونها اللي هو الزكر بقى الزكر للعالمين ده الوحي - [01:00:08](#)

ده دين دي النعمة اللي ربنا اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم. وان النبي صلى الله عليه وسلم عمل حاجة جميلة جدا جدا جدا. انه

بدأ رحلة تخلق بالنعمة دي - [01:00:28](#)

حتى وصل للخلق العظيم. تمام؟ فصار على الخلق العظيم منهجيا وعلى الخلق العظيم ايه؟ سلوكيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم مطالب انه اصبر على اللي هو عليه ده اللي هو هذا الخلق العظيم الذي هو عليه. منهجيا اللي هو التزامه لامر الله وانطلاقه من امر الله

وتخلقه بما يوصي به الله. تمام؟ وما يتحركش الا - [01:00:38](#)

لله وسلوكيا ان هو يفضل محافظ على فكرة ان هو الايزاء ده ايه؟ ما ولا يستخفك الذين ايه؟ لا يوقنون ما يوصلوش في لحظة ان

هو اه يأسر او يعمل او يودي اه وكانت قصة اصحاب الجنة ما تشغلش بالك حتى طب هم مصيرهم؟ لأ طاقاتك وقدراتك. اه احنا

عايزين ندخرها - [01:01:00](#)

لان انت تحركها في اتجاه الايه؟ آا الاصلاح للناس دي. آا وخلي عندك امل برضو ان هم يوما ما يعني ربنا يصلح حالهم ما كئشي يعني

لم يتم اصلاح حالهم ربنا وراك ازاى هو بيعاقب الايه الناس المفرطين والمقصرين وانت - [01:01:20](#)

اه حاول برضو تنقيه يعني اصبر انك تناقشهم في حاجة واتنين وثلاثة واربعة وعشرة لغاية ما يعني تقف على الامر بالضبطة وذكرهم بان دي لعلها تكون الفرصة الاخيرة. وهم ما يكونش عندهم فرصة بعد كده. لان لو جات القيامة هيبقى نفسهم يعني يصلحوا بس. مش

هينفع - [01:01:40](#)

اه ايه الكلام ده؟ بس ده خلاصة القصة في اه الكلام الاخير ده فيما يتعلق بسورة القلب - [01:02:00](#)